

رأي الأهرام

المنابر

بمبادرة السيد محمود أبو واقفة ،
واعلانه تشكيل المنبر الديمقراطي
الاشتراكي ، انقلت فكرة انشاء منابر
داخل الاتحاد الاشتراكي الى حين
النفذ .

ولا يستقيم - بالبداية - ان يجرى
انشاء منبر دون ان يعقب ذلك ظهور
منابر أخرى ، ذلك ان منطق وجود منبر
في الاتحاد الاشتراكي يفترض وجود
منابر متعددة أخرى بجانبه .

والواقع ان ممارسة الحوار انطلاقا
من فكرة تعدد الاتجاهات داخل صيغة
تحالف قوى الشعب العاملة ، مسألة
قائمة عملا منذ فترة . وهي صورة من
صور بلوغ الشرعية الثورية مرحلة النضج
والاستقرار ، واكتسابها طابع الشرعية
الدستورية .

وقد ان الاوان ان يجرى تجسيم هذا
الواقع السياسي الجديد في شكله التنظيمي
بمعنى ان يجد تصد الاتجاهات تعبيره
التنظيمي في تعدد المنابر ، استكمالا
لدولة المؤسسات في ظل سيادة القانون
وقد ظل النقاش طويلا يدور حول
اسلوب انشاء المنابر . ولكن من شأن
اللتماذي في المناقشات الاجرائية ما يهدد
اهانة تعطيل انشاء المنابر اصلا .

لمبادرة السيد محمود أبو واقفة الفضل
في تحويل وجود المنابر الى واقع ،
وبوجودها فعلا ، لا بد ان تظل المقبات
الاجرائية ، وسوف تفضي الممارسة الى
اكتشاف انسب صيغ استكمال بنائها
ومباشرتها لوظيفتها ■